

رئيس هيئة مستشفى الجمهورية التعليمي لـ (الكنوبير):

الجميع بدأ يتفهم الوضع الجديد ونأمل تعاونهم للارتقاء بالخدمات الصحية الوضع الصحي في المحافظة سيشهد تطوراً بعد الانتهاء من تحديد رأسمال الهيئة



©14OCTOBER



©14OCTOBER

الهيئة لديها مشاريع عديدة من بينها إنشاء مراكز تخصصية



©14OCTOBER



©14OCTOBER

التطويرية وموازنتها؟
- خلال إعداد الموازنة القادمة للعام 2011م سيتم إدخال مشاريع تطويرية جديدة قائمة للهيئة ونثق أنه خلال الأعوام الخمسة القادمة سنشهد الهيئة إن شاء الله انطلاقاً كبيرة جداً ويتعاون الأخوة في قيادة محافظة عدن وجهودهم لتذليل بعض الصعاب التي نواجهها في ما يتعلق بالأعمال الهندسية والاستشارات القانونية.
كما نوجه الشكر للأخ وزير الصحة لزيارته ومتابعته المستمرة سواء فيما يتعلق بعملية إنشاء المراكز والمشاريع المستقبلية للهيئة وتحتمس لعملية إصلاح الوضع الصحي التي تضمنت القرار الجمهوري بإنشاء الهيئة وكان الوزير قد زار الهيئة وحثها على تطوير عملها.

موازنة تتشمل الوضع

هل تفي الموازنة الحالية بالغرض أي التشغيل وانتشال الوضعية؟
- نأمل من الحكومة بعد تحديد رأس المال أن تكون الموازنة للعام 2010م أكبر إلى حد ما حتى تتمكن من انتشال الوضع الحالية وحتى يلتمس الناس بالفعل أن هناك تطوراً على صعيد الأجهزة والمعدات وتقديم الخدمات للمواطنين.

ونشيد هنا بجهود مكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي وتعاونهم مع الهيئة ونتمنى جهود بعض المنظمات غير الحكومية ونقول إن ذلك كله سوف يحدث نقلة نوعية وتطوراً في مجال الخدمات الصحية التي تقدمها هيئة المستشفى بإذن الله حتى يشعر الناس ويلمسوا بالفعل أن الهيئة تتجاوب مع معاناة الناس وحسنت الوضع الصحي داخل محافظة عدن ونحن نشعر أن الأمور ستتحسن بالهيئة وسيشعر الناس وسيلمسون بإذن الله هذا التحسن في عمل الهيئة تجاوباً مع ما يعانيه المواطنين.

الطوارئ أين هي؟

- هناك موضوع مهم جداً بدأنا به بقرار من الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة وهو مشروع الطوارئ الجديد وكان يحدونا الأمل أن يبدأ العمل بإنشائه قبل حوالي ستة أشهر ولكن أتضح وجود بعض الأخطاء في الرسوم والإعداد الهندسي ويتم حالياً مناقشة هذه الأخطاء ومراجعتها ولا نعلم إلى أين وصل هذا الموضوع لأن هذا الموضوع حيوي ومهم جداً وهو قد أدرج ضمن مشروع مستقبل محافظة عدن ليكون مركز طوارئ جديداً وقد تم تحديد الموقع وكلفتها ونأمل أن يكون المشروع قائماً ومزاولاً على الوتيرة نفسها والحساس وليس مهماً أن يكون في مستشفى الجمهورية أو خارجها لكن المهم أن يخدم المحافظة باعتباره سبباً لنقله نوعية في مجال خدمة مرضى الطوارئ والحوادث من خلال التخصصات المهمة والأجهزة والمعدات ونأمل تضافر الجهود لتحسين الخدمات الصحية في محافظة عدن.

نشاط اللجنة وقرار مجلس الوزراء

ماهي طبيعة أعمال هذه اللجنة والفرق بينها وبين الجرد السنوي؟
- هذه اللجنة التي بدأت عملها عليها بذل جهود كبيرة جداً واستعملت لفترتين صباحية ومسائية وبشكل دقيق ومكثف وستلتمز بالفترة المحددة لها في القرار لإنجاز مهام عملها.
وستتم الاستعانة بعدة أطراف متخصصة من خارج الهيئة منها هيئة الأراضي والمساحة ووزارة الأشغال العامة فيما يتعلق بالأرض التابعة للهيئة وكذا المكاتب العقارية لتحديد أسعار الأراضي والمباني القائمة التابعة للهيئة وعمر المباني الافتراضي ومدى الاستخدام المستقبلي لها وتحديد التالف منها وكلها جداول يتم العمل عليها بالأرقام الدقيقة والمساحات ثم تأتي عملية التحليل بوضع قيمة لكل شيء وفقاً للحصر الذي تم بعدها تبدأ عملية إدخال هذه المعلومات إلى الحاسوب وطباعتها.
وفي الوقت نفسه هذه العملية ستكون بمثابة الجرد السنوي للهيئة حيث ستستفيد الهيئة من ذلك من خلال تحديد احتياجاتها الفعلية للعام القادم من الأجهزة والمعدات الطبية ووسائل النقل وأعمال ترميم المباني أو صيانتها وكذا تحديد المراكز التي سيتم إنشاؤها مستقبلاً خلال الخطة القادمة التي تبدأ من الآن وتستمر خلال السنوات الثلاث القادمة.

مشاريع مستقبلية طموحة

ما هي مشاريع الهيئة المستقبلية؟
- لدى الهيئة مشروع كبير بإنشاء عدة مراكز متخصصة تابعة للهيئة العامة لمستشفى الجمهورية ولها إدارتها الخاصة وموازنتها الخاصة ومن بين أولويات هذه المراكز إنشاء مركز جراحة المخ والأعصاب ومركز جراحة العظام والإصابات ومركز للتحويل الطبي والدوائي والمستلزمات الطبية وهو من الأساسيات وكذا مشروع هدم وإعادة بناء مبنى الإدارة العامة وإنشاء مطبخ جديد تابع للهيئة خارج المبنى الحالي داخل المستشفى من أجل التوسع في الخدمات المقدمة من الهيئة للمرضى وهناك أيضاً مشروع هدم وإعادة بناء العيادات الخارجية وبناء مغسلة جديدة للملابس وكل هذه من الأولويات العامة التي سيتم وضع حجر الأساس لها وستنفذ خلال العام 2010م وهناك اعتمادات لتنفيذ هذه المشاريع بالرغم من محدوديتها ولكنها سيتم وضع حجر الأساس لها في 2020م وستنفذ خلال العامين القادمين.
- مامدى تعاون وزارة الصحة وقيادة المحافظة مع طموحات الهيئة



جمال إسماعيل خدابخش

المعدات التالفة بالمزاد العلني وسيضاف الأبعاد المتعلقة برأسمال الهيئة وتشكيلها فقد أتضح لنا أن الأمور تبدأ بخطوة تليها عدة خطوات تليها.
وأول ما يصدر رئيس الوزراء القرار بحصر وتحديد رأسمال الهيئة ستكون هناك جملة من الفوائد من بينها عملية الرصد لبعض الأجهزة والمعدات القابلة للإحلال وكذا بيع



©14OCTOBER

منذ أن أنشئت هيئة مستشفى الجمهورية التعليمي بالقرار الجمهوري تتسارع الوقائع لانتشال الوضع الصحي. والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

وللتعرف على هذه الإجراءات المتخذة والصعوبات كان لنا لقاء مع الأخ جمال إسماعيل خدابخش رئيس الهيئة فإلى التفاصيل..

أجرى اللقاء/ محمد عبدالله أبوراس - تصوير/ جان عبد الحميد

مخزونة تم شراؤها مؤخراً هذه كلها سيتم تقييمها وتحديد أصولها وأسعارها.
- ماهي الإجراءات المتبعة لتنفيذ هذا القرار؟
- من أجل تنفيذ هذا القرار عقد أول اجتماع للجنة المشكلة من قبل وزير المالية قبل عشرة أيام برئاسة الأخ وكيل وزارة المالية لقطاع الوحدات الاقتصادية وهو الاجتماع التمهيدي وحضره كنياب

لرئيس اللجنة وعضوية مدير عام الشؤون المالية بالهيئة وممثل عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وممثلين عن وزارة المالية وممثل عن المجلس المحلي بالمحافظة وجرى خلال الاجتماع إعداد الصيغة القانونية والاتجاهات وتشكيل الفرق العاملة بالحصر والفرق الثانوية وجرى تحديد رؤساء الفرق العاملة من أعضاء اللجنة الأساسية المشكلة بالقرار الوزاري لتسهيل العمل.

وبدأنا اليوم الأول من العمل الفعلي ولدينا حسب ماتضمنه القرار ستون يوماً للانتهاء من مهمة تحديد الأصول واتخاذ الإجراءات فيها وبعدها سيتم إحالة النتائج إلى السلطات العليا في العاصمة صنعاء أي إلى مجلس الوزراء ليصدر قراراً رسمياً بتثبيت الأصول ورأسمال الهيئة. وما أفادنا في هذا الموضوع اعتبارنا نكتسب المزيد من الخبرات في هذا الوضع الجديد والإدارة الجديدة لم نكن قد تعودنا عليه فإنا كل يوم كتسب المزيد من الخبرات بخصوص الهيئة وعلى سبيل المثال كان هناك نوع من عدم الرضى فيما يتعلق بالموازنة

الهيئة ومهامها للمؤسسات والمجتمع؟
- كما تعلمون أن المستشفى قد تحول إلى هيئة مستقلة بقرار جمهوري نص على أن تؤول كافة الممتلكات والمنشآت داخل حوش المستشفى إلى رأسمال الهيئة وصدر في نهاية عام 2008م وقد تم استكمال الإجراءات القانونية والإدارية من أجل البدء بمقومات الهيئة حيث جرى تغيير ختم وشعار الأوراق الرسمية وكافة الأمور في المستشفى كما جرى التواصل مع كافة المرافق الأخرى لتوضيح طبيعة عمل الهيئة باعتبارها هيئة مستقلة وتتبع مركزياً وزارة الصحة العامة والسكان.

وقد بدأت محافظة عدن بتفهم الوضع الجديد حيث بدأ الناس يستوعبون طبيعة عمل ومكونات مهام الهيئة وتتمنى مستقبلاً مشاركة الجميع لمساعدة قيادة الهيئة بشكل كبير حتى تتمكن من تقديم خدمات صحية ممتازة وراقية.

ونحن كهيئة ونظام جديد سنغير نظامنا المالي والمحاسبي ونوعية تقديم الخدمات متعلكات والموازنة التي اعتمدت لنا في هذا العام وهي موازنة إلى حد ما لا ترتقي إلى ما كنا نطمح إليه ولكن الأمور تبدوا لنا أنه خلال الأعوام القادمة ستبدأ بالتحسن تبعاً.

ما هي الإجراءات المتخذة للعمل بهذا الأسلوب وما هي المقترحات والفوائد على صعيد الهيئة؟
- صدور قرار وزير المالية رقم 512 بتشكيل لجنة مشتركة لحصر وتقييم ممتلكات والتزامات الهيئة الذي أحتوى في مضمونه على ضرورة تحديد رأسمال الهيئة وما تمتلكه من أراضٍ ومساحات فارغة ومنشآت مبنية داخل الهيئة هذا أولاً.
ثانياً حصر وتقييم الأجهزة التابعة للهيئة العاملة منها والتالفة وتحديداتها وكذا الأثاث والتجهيزات الموجودة وأيضاً المخزون الموجود بكافة أنواعه أكان أجهزة معدة مركونة منذ فترة طويلة جداً وخارجة عن الجاهزية أو معدات واصلية حديثة أو أموية